

حين خلق الله العالم

(تكوين ١-٢)

وبعد ذلك، خَلَقَ اللهُ رَجُلًا يُدعى آدَمَ، وامرأةً تُدعى حَوَاءَ. لقد خلقَ اللهُ كلَّ شيءٍ في سِتَّةِ أَيَّامٍ فقط. ثُمَّ نَظَرَ إلى كلِّ ما خَلَقَ وقال:
”هذا حَسَنٌ جدًّا!“

في البدء، لم يوجد شيءٌ غير الله. وقال الله: ”أريدُ أن أخلقَ عالمًا جميلًا!“ فخلَقَ الأزهارَ والأشجارَ والشَّمسَ والنجومَ وكلَّ الحيوانات.



فُلكُ نُوحٍ

(تكوين ٦-٩)

سَأَعْلَمُكَ كَيْفَ تَبْنِي الْفُلَّكَ لِتَظَلَّ آمِنًا فِي دَاخِلِهِ. فَأَطَاعَ نُوحٌ اللَّهَ.
ثُمَّ تَسَاقَطَتِ الْأَمْطَارُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَتَزَايَدَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا
جَدًّا إِلَى أَنْ غَطَّتْ قِمَمَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ. لَكِنَّ نُوحًا وَعَائِلَتَهُ وَجَمِيعَ
الْحَيَوَانَاتِ دَاخِلَ الْفُلِّكَ نَجَّوْا مِنَ الطُّوفَانِ.

ازداد عددُ الناسِ على الأرضِ، لكنَّ كان معظمهم أشرارًا لا يطيعون
الله، إلاَّ رجلٌ اسمه نُوحٌ فقد كان صالحًا يحبُّ اللهَ ويطيعه. لذلك طلبَ
اللهُ من نُوحٍ أَنْ يَبْنِيَ سَفِينَةً كَبِيرَةً تُسَمَّى فُلْكَا. وقال اللهُ لِنُوحٍ: ”ابنِ
فُلْكَا يَتَسِعُ لَكَ وَلِعَائِلَتِكَ وَلاثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ؛ لِأَنِّي
سَأُرْسِلُ طُوفَانًا، أَي مَطْرًا غَزِيرًا، سَيُغَطِّي الْأَرْضَ لِأَقْضِيَ عَلَى الشَّرِّ.

